إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 5 يونيو 2009 م - العدد (14490) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

في البيان الختامي للمؤتمر :

المشاركون يوصون بزيادة المخصصات والاعتمادات الاستثمارية للسلطة المحلية

المطالبة باستيعاب الخريجين وتأهيل القطاع السمكي وإصدار قرار بالعمل بنظام الإحلال للوظائف

دعوة الحكومة للبحث عن مصادر تمويل لبناء وحدات سكنية

التأكيد على تطوير خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي للمواطنين

ودعوا السلطة القضائية في المحافظة إلى إنجاز القضايا المنظورة أمامها خصوصاً تلك التي مرت عليها فترات طويلة دون أن يتم الفصل فيها.

وفي مجال التموين أوصوا الحكومة بتكليف المؤسسة الاقتصادية بالدخول في استيراد وتوفير السلع الأساسية كشريك منافس في السوق المحلية.

وفي مجال الصحة كلف المشاركون مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة العمل على تحسين الأوضاع الصحية في المحافظة والاستفادة من الاعتمادات الموجودة في موازنة السلطة المحلية ووزارة الصحة وتوظيفها التوظيف الأمثل في رفع مستوى الخدمات الصحية وكذا التنسيق مع وزارة الصحة وجامعة عدن بإيجاد منح قصيرة للأطباء والفنيين لتطوير وتحسين معارفهم لمواكبة التطور العلمي في المجال الصحي.

وفي مجال التربية والتعليم أوصى المشاركون المجلس المحلي بالمحافظة باعتماد موازنة مالية في البرنامج الاستثماري للمحافظة لإقامة الأنشطة التي تحتضن طاقات الشباب وإبراز مواهبهم والاهتمام بدعم الأندية الرياضية والفرق الشعبية ومن مخصصات صندوق النشء ..كما أوصوا وزارة التربية و التعليم بإعادة النظر بالمناهج الدراسية بما يواكب عملية التطور العلمي و تنمية الولاء الوطني لدى الشباب.

وكلفوا مكتب التربية والتعليم بالمحافظة القيام بواجباته وتحسين وتفعيل العملية التعليمية وتعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة واختيار الإدارات المدرسية الكفوءة التي ينبغي أن تتحمل مسئوليتها في تربية الجيل الصاعد وتعزيز التربية الوطنية لدى الطلاب ومحاربة الظواهر السلوكية السلبية بين صفوفهم.

وأكدوا على وضع معايير واضحة في اختيار القيادات التربوية في المديريات والمدارس بحيث تستند إلى مسألة الولاء و الكفاءة كأهم معيارين في عملية الاختيار.. مطالبين وزارة التربية بفتح مكتب لإدارة الامتحانات وكذا معادلة الشهادات ونقل الإجراءات التي تتم في العاصمة إلى المحافظة بما يسهل الإجراءات للطلاب من السفر والمصروفات.

وفي مجال الإعلام أوصى المشاركون وزارة الإعلام والأجهزة الإعلامية في المحافظة بالعمل على إبراز المنجزات الوطنية إعلاميا التي تحققت في عهد الوحدة المباركة بهدف توعية وتمكين المواطن من الاطلاع على حجم تلك المنجزات والمكاسب الوطنية.

وطالبوا الأجهزة الإعلامية و المثقفين وأئمة المساجد بالتصدي للأعمال والشائعات المعادية للوطن ووحدته وإدانة أعمال التخريب و التصدي لثقافة الكراهية والفتن التي تثيرها بعض العناصر الحاقدة التي تسعى إلى تعطيل عملية الاستثمار والمساس بأمن واستقرار المجتمع .كما طالبوا رئاسة الوزراء بتوجيه وزارة المالية بنقل الإجراءات و المعاملات للمشروعات و كذا المستحقات الخاصة بما في ذلك المساعدات للمرضى و غيرها إلى مكتب وزارة المالية فرع عدن دون متابعة أصحاب هذه المستحقات في العاصمة للحد من الروتين والأعباء المالية التي يعانيها المستحقون.

وأكد المشاركون ضرورة التعجيل بنقل الصلاحيات للحكم المحلي بما يعبر عن طموحات القيادة والشعب وبما يعزز مكانة هذه التجربة الرائدة.. معبرين عن تقديرهم للسلطة المحلية واللجان الملكفة بانجاز مخططات التعويضات للمساكن المؤممة وكذا لجنة ادعاءات الملكية للأراضي وغيرها من اللجان للجهود التي بذلتها من خلال تسليم المرحلة الأولى والثانية للتعويضات للمساكن المؤممة وتسليم الوثائق لأصحاب الأراضي الذين ثبتت ملكيتهم للأرض المرحلة الأولى وانجاز التعويضات والتسوية لقضايا الأحداث السياسية للمساكن والأراضي بنسبة 98 بالمائة.

ودعا المشاركون رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة الاستئناف في عدن ،إلى معالجة القضايا التي صدرت فيها أحكام قضائية لتسليم مساكن، أو أراض مؤممة لملاك سابقين وصدور أحكام ببقاء محلات تجارية مع منتفعين ،بخلاف ما أصدرته اللجان المكلفة بقضايا التأميم، من وثائق شهادة إعادة الملكية لها وكذا تعارضها مع اللوائح المنظمة والخاصة بمعالجة قضايا المساكن والمحلات التجارية المؤممة.

وفي مجال المجتمع المدني أوصى المشاركون في المؤتمر ببذل عناية أكبر والاهتمام بمنظمات المجتمع المدني وتقديم الدعم اللازم للدفع بها للمشاركة الفاعلة في الانشطة المختلفة في المحافظة والاهتمام بدور الرعاية الاجتماعية وبالذات ذوي الاحتياجات الخاصة الدعم اللازم لهم.

وأكد المشاركون بالمؤتمر على أهمية تنفيذ توجيهات نائب رئيس الجمهورية التي تمثلت في الإسراع ببناء مركز علاج الأورام السرطانية لتخفيف معاناة مرضى السرطان من السفر الى صنعاء للعلاج وكذا الإسراع في تطبيق قرار مجلس الوزراء المتعلق بتطبيق سياسة الأجواء المفتوحة في مطار عدن الدولي.

وكان المشاركون في المؤتمر قد ناقشوا خلال جلسة أمس ثلاثة تقارير مقدمة من المؤسسة العامة للكهرباء والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ومكتب الأشغال العامة في المحافظة.حيث تناول تقرير الكهرباء الذي استعرضه مدير عام المؤسسة بعدن المهندس جلال ناشر جملة المشاكل التي تعاني منها المؤسسة والجهود المبذولة من قبل قيادة الدولة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية والتوجهات العامة لحل تلك الإشكاليات وبما يضمن إيصال التيار إلى عامة الناس دون انقطاع باعتبار الكهرباء مهمة جدا لسكان المحافظة.

وطالب التقرير بسرعة إيجاد الحلول المناسبة والعمل باتجاه الاستثمار بهذا الجانب لمعالجة هذه المشكلة وإيجاد معالجة عاجلة خلال شهرين وإصلاح المحطات وإعادة تأهيلها، وإنشاء آلية موحدة في إطار المحافظة بين مختلف المؤسسات الخدمية .

فيما تناول تقرير المياه الذي استعرضه نائب مدير عام المؤسسة حسن سعيد قاسم قضية الحفر العشوائي بالقرب من الحقول والتوسع في البناء.. مشيرا الى أن المؤسسة تبذل جهودا كبيرة للوصول الى الحلول المناسبة لمعالجة هذه الإشكاليات المتعلقة بالمياه.

وأكد التقرير على ضرورة العمل لحفر عشرين بئرا جديدة حتى تتمكن المؤسسة من تزويد المواطنين بكميات المياه المطلوبة.

فيما تناول تقرير الأشغال الذي استعرضه حسين عوض ما تحقق في مجال الطرقات خلال سنوات الوحدة والصعوبات التي تواجه قطاع الأشغال لتأدية مهامهم والحلول والمعالجات المناسبة لتلك الصعوبات والإشكاليات.

وكان المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية التي عقد تحت شعار / الإدارة الفاعلة أساس التنمية الشاملة/ أكثر من ألف مشارك من أعضاء المجالس المحلية وممثلي منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والفعاليات السياسية والقيادات الأمنية والعسكرية والقضاة والقطاعات النسوية في المحافظة، قد ناقش على مدى يومين عدداً من التقارير المتعلقة بتقييم نشاط السلطة المحلية خلال الفترة الماضية وكذا مؤشرات التنمية التي شهدتها المحافظة وجوانب القصور والاختلالات والمعالجات والحلول المناسبة لها والرؤية الإستراتيجية لبناء نظام الحكم المحلي والبرنامج العام لعمل المجالس المحلية خلال الفترة القادمة.

حضر اختتام أعمال المؤتمر وزير الخدمة والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي ووزيرة حقوق الإنسان الدكتورة هدى البان ومحافظ عدن الدكتور عدنان عمر الجفري ونائب وزير الإدارة المحلية الدكتور جعفر حامد، وأمين عام المجلس المحلي عبدالكريم شائف ووكلاء محافظة عدن وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية ومديري عموم المكاتب التنفيذية والقيادات الأمنية والعسكرية بالمحافظة وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية المختلفة.

الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن لدى افتتاح أعمال المؤتمر المحلي الموسع للسلطة المحلية بالمحافظة:

المؤتمر يؤكد التوجه الصائب للقيادة السياسية الهادف تعزيز التنمية وتقديم الخدمات

وحدة الوطن تمثل العزة والكرامة والقوة والأمن والاستقرار للوطن

ضرورة تكاتف الجميع ووقوفهم صفا واحدا للحفاظ على الوحدة والذود عن المنجزات العظيمة

نحن بحاجة إلى تطوير وإصلاح بعض القوانين و تطوير الاقتصاد المحلي و البناء المؤسسي للإدارة المحلية وأجهزتها

هناك تحديات كثيرة أمامنا تتعلق بالبطالة وتحسين المعيشة ومكافحة الفقر والبحث عن حلول جذرية لمشكلة المياه

عدن /14اكتوبر:

ألقى الأخ عبد الكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن كلمة في افتتاح أعمال المؤتمر المحلي الموسع للسلطة المحلية بالمحافظة أول من أمس اوضح فيها ان مؤتمر السلطة المحلية يأتي ضمن توجهات القيادة السياسية والدولة لنقل كامل الصلاحيات الى المحافظات والحد من المركزية الشديدة بحيث تتم كل الإجراءات في المستقبل في الاطار المحلي وتنتهي المعاناة والخسارة التي يشكو منها المواطن جراء السفر والمتابعة في المركز.

واستعرض جملة الانجازات والتطورات المتلاحقة التي شهدتها مديريات محافظة عدن في مختلف المجالات منذ قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م ، مشيدا بالدور الايجابي لأبناء المحافظة وإسهاماتهم المختلفة إلى جانب السلطة المحلية في تنفيذ المهام والواجبات المناطة بها. واشار الى ان تدشين أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة عدن يؤكد الدلالة الواضحة على التوجه الصائب للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية والهادف بدرجة أساسية إلى مناقشة جوانب تعزيز التنمية وتقديم الخدمات على مستوى الوحدات الإدارية وبلورة القضايا والموضوعات التي يجب رفعها إلى المؤتمر العام السنوي الخامس للمجالس المحلية ودراسة أوراق العمل والتقارير التقييمية لأداء السلطة المحلية وتشخيص المشاكل والعوائق التي تقف أمام مسيرة التنمية على المستوى المحلي ومختلف القضايا على الساحة الوطنية للإسهام في بلورة المعالجات لكافة القضايا التي تهم المجتمع.

واكد الأمين العام لمحلي عدن ضرورة تكاتف الجميع ووقوفهم صفا واحدا للحفاظ على المنجز التاريخي الذي شهده اليمن أواخر القرن الماضي والمتمثل بقيام الجمهورية اليمنية والذود عن المنجزات العظيمة التي تحققت خلال الفترة الماضية باعتبار ان وحدة الوطن تمثل العزة والكرامة والقوة والأمن والاستقرار للوطن الذي ظل أبناؤه يناضلون من اجل تحقيقه فترة طويلة.

وللأهمية تنشر صحيفة (14اكتوبر) النص الكامل للكلمة :

الأخ المناضل الفريق / عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية

الأخوات والإخوة الضيوف الكرام.. الأخوات والإخوة أعضاء المؤتمر

يسعدني ويشرفني باسم الأخ/ د. عدنان عمر الجفري وأعضاء المجالس المحلية أن أرحب ترحيباً حاراً بالأخ القدير عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية، راعي المؤتمر وكذا بالأخ/ د. جعفر حامد ، نائب وزير الإدارة المحلية، رئيس اللجنة الإشرافية وأعضاء اللجنة العاملين معه.

وأرحب بضيوفنا الكرام الذين شرفونا بالحضور من القيادات في مجلسي النواب والشورى والوزراء وقيادات الأحزاب والقضاة والأكاديميين والشخصيات المتميزة في المحافظة من الواجهات الاجتماعية والتجارية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات.

إنه لشرف كبير أن نجتمع معاً اليوم في مناسبة ذات أهمية، نلتقي لأول مرة في حدث يرتبط بالشأن المحلي وذلك بانعقاد المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية في محافظة عدن، المدينة التي نحبها جميعاً، عدن البحر والجبل والرمل والإنسان، عدن التسامح والمحبة، عدن الوحدة والوئام الوطني، عدن النموذج للاستثمار، للسياحة، للتجارة والملاحة والنظام، نلتقي اليوم من اجل حاضرها ومستقبلها بأبنائها وأهلها المخلصين، من اجل مزيد من العمل، مزيد من التطور، معالجة ما تبقى من احتياجات المواطن.

أيها الإخوة، والأخوات:

نقدم أمامكم في هذا المؤتمر جملة من الأعمال والانجـازات في عدد من الوثائق الموزعة لأعضاء المؤتمر التي تتحدث بالأرقام عن كل ما أنجز في المحافظة، بلاشك أنها أعمال كبيرة جديرة بالاهتمام والاحترام تجدونها في الطرقات، في المدرسة، في الجامعة، في البريد، في السياحة والفندقة، في الإنارة، في الميناء، في دور الرعاية الاجتماعية بالحدائق والتشجير، بالمصانع، بانتعاش التجارة، كلها ماثلة للجميع وهي ثمرة تجربة السلطة المحلية وثمرة من ثمار الوطن الموحد.

وأيضاً نقدم نقداً لكل القصور الذي يرافق الأجهزة التنفيذية وإصلاحها والتخلص منها مسؤولية تقع علينا جميعاً، ينبغي أن نحدد من خلال مشاركة العدد الكبير من الكفاءات الوطنية الموجودة هنا من أجل رسم رؤية ومخرجات تضع حداً للكثير من القصور الذي ينبغي أن يـزول في معظم أجهزة السلطة المحلية وهناك نجاحات وهناك إخفاقات، ليس هناك كمال، فالكمال لله وحده ولكن يوجد إصرار على تحقيق المزيد من النجاحات.

إننا بحاجة إلى التعامل مع الأولويات في تطوير وإصلاح بعض القوانين وكذا تطوير الاقتصاد المحلي والتنمية والبنى الأساسية وأيضاً البناء المؤسسي للإدارة المحلية وأجهزتها المختلفة وهي محاور ذات أهمية.

اليوم ليست القضايا محل بحث ومسؤولية من قبل أعضاء المجالس المحلية وحدهم، إن مؤتمرنا الذي يضم ألف شخص من كل التوجهات السياسية، وإنكم جميعاً مشاركون أساسيون وهذا تعبير صادق عن مشاركة الجميع في التنمية وصنع القرار.

أيها الإخوة، والأخوات:

أمامنا تحديات كثيرة تتعلق بالبطالة وتحسين المعيشة للمواطن ومكافحة الفقر والبحث عن حلول جذرية لمشكلة المياه، حيث أن انقطاعات الكهرباء وحسب وعد الحكومة سوف تنتهي خلال الأشهر القادمة.

كما أنه يتوجب علينا الوقوف أمـام المستجدات الراهنة التي تدور في وجدان وعقول الناس وتكون محل بحث جاد ومحوراً أساسياً من التداول لتقديم رؤية ومخرجات تعبر بالفعل عن تطلعات المواطنين وترشدهم نحو الطريق القويم وتجنبهم الانزلاقات والأخطاء.

كما أننا مدعوون إلى مزيد من الاصطفاف الوطني من اجل الحفاظ على وطننا آمناً مستقراً ومعافى وإلى أن نعمل على تكريس لغة الحوار والسلام ونبذ مظاهر العنف والوقوف أمام السلبيات ومظاهر الفساد والرشوة بحيث يسود العدل والقانون الجميع ونعمل من أجل معالجة أي متطلبات موضوعية سـواءً لأشخاص أو المجتمع.

إن الاجتماع في هذا المكان هو المناسب والصحيح لبحث قضايا المجتمع وأن الأماكن الأخرى والحديث في الغرف المغلقة مقايل القات ليست سوى تداول عابر لا يأتي بالنتائج .. ونود الإشارة للنصيحة إلى أن البعض الذين لم تمسهم مآسي الصراعات والعنف والتشرد لم يشعروا بقيمة السلام والوئام والاستقرار ، ونراهم أكثر تطرفاً والبعض يرى في ذلك الأسلوب سلوكاً لا يستطيع العيش بدونه.

إن هذا المؤتمر الذي ينعقد لأول مرة حدث سوف تكون له مردوداته فهو يأتي ضمن توجهات الدولة والقيادة لنقل كامل الصلاحيات للمحافظات لوضع حد للمركزية الشديدة والمتابعات في المركز وستكون كل الإجراءات في المستقبل ذات طابع محلي صرف وستنتهي المعاناة والسفر والخسارة التي يشكو منها المواطن، إنها توجهات جادة يرعاها ويقودها القائد الحكيم فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، حفظه الله، الذي يقود التحولات والانجازات في وطننا من اجل يمن قوي ومستقر.

مرة أخرى نجدد الترحيب ونتطلع إلى مساهمات جيدة من خلال النقاشات العامة ومجموعات العمل المعنية بـالأوراق المقدمة للمؤتمر، ونأمل أن تتكلل أعمال مؤتمرنا بالنجاح لما فيه الخير لوطننا وشعبنا ومدينتنا الجميلة عدن.

وإنه لشرف كبير أن يكون راعي جلسات مؤتمرنا أخونا الفريق عبدربه منصور هادي المعروف بدعمه القوي للمحليات والجندي المكافح والمدافع عن مكاسب وطن 22 مايو وأحد أبرز المشاركين في صيانة وتثبيت وحدته.

ونتمنى لكم جميعاً التوفيق والصحة والسعادة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته